مولانا الشيخ محمد عادل الربّاني

افتتاح الزاوية الجديدة في باريس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ

صدق الله العظيم. تأمر طريقتنا بجمع الناس ليتعاونوا ويساعدوا الجميع. فالطريقة هي أن يعيش الناس حياة إنسانية كريمة. الإنسانية لا تعني إيذاء أحد. أول تعاليم الطريقة هو الأدب. لذلك ندرب الناس على التخلي عن سوء الخلق واكتساب حُسن الخلق.

.

فالحمد لله، بارك الله ﷻ فيكم على افتتاح هذه [الزاوية الجديدة] اليوم، وبارك الله ﷻ في السيدة، رحمة الله عليها، التي تبرعت. هذه زاوية أو كما نسميها تكية أو خانقاه للطريقة. إنها لخدمة الناس والإنسانية. الحمد لله، سيجازي الله ﷻ هذه السيدة خير الجزاء، لأنكم لم يكن لديكم مثل هذا المكان منذ زمن طويل، وكنتم تتنقلون من مكان إلى آخر. الحمد لله، هذه المرة جيدة. هذا من أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يُهيئ مكانًا للناس ليأخذوا منه ما يحتاجون إليه: ليتعلموا، وليتبعوا.

.

أنتم تعيشون في بلد غير مسلم، ولذلك - كما هو الحال في البلدان الإسلامية - هذا المكان مفتوح للجميع. من أراد أن ينتفع وينال النور، فليأتِ ويسأل ويأخذ، إن شاء الله. أثمن نفع هو النفع الروحاني. فامتلاك نعمة الإيمان هو أثمن شيء. لهذا، ندعو الله ﷻ أن يجعل هذا المكان نورًا لفرنسا كلها، إن شاء الله. وأن يحفظ الناس جميعًا من الشيطان وأتباعه. بارك الله ﷻ فيكم.

.

إن الله ﷻ لا ينسى شيئًا. "فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ (7) وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ (8)". حتى ذرة واحدة تنال أجرها. لا شيء يذهب بدون أجر؛ لا شيء يُنسى. وهذا فضلٌ من الله ﷻ. كل ما يريده ﷻ يفعله. والحمد لله ﷻ حدث هذا [افتتاح الزاوية هذه].

.

الحمدلله. شكراً جزيلاً لكم. حفظكم الله ﷻ وأولادكم، وجعلكم هداية للآخرين أيضا. إن شاء الله نكون على الطريق الصحيح، طريق نبينا الكريم ﷺ، طريق الله ﷻ، إن شاء الله. وأن نكون هداية للآخرين. كقول النبي صلى الله عليه وسلم "أصحابي كالنجومِ بأيّهم اِقتديتُم اهتديتُم". إن شاء الله نتشبّه بنبينا الكريم صلى الله عليه وسلم. إن شاء الله، أفضل شيء للمسلم هو التشبّه بالنبي صلى الله عليه وسلم، ونحن نتشبّه به ﷺ، إن شاء الله. بارك الله ﷻ فيكم وحفظكم من كل شر ورزقكم كل خير. إن شاء الله تكونوا بركة وخير، وأن تعيشوا في صحة وعافية وسعادة. وأن تكونوا مع مولانا الشيخ والنبي صلى الله عليه وسلم في الجنة إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
19 نيسان 2026/ 2 ذو القعدة 1447
الزاوية النقشبندية الجديدة – إيل دو فرانس